

الاحماض الامينية

والبروتينات

Amino Acids and Proteins

حاول عدد من العلماء في القرن الثامن عشر دراسة طبيعة المواد الحيوانية والنباتية ومنهم العالم الفرنسي Denis papin (١٦٤٧ - ١٧١٢ م) الذي وضع الأسس لدراسة المواد البروتينية اذ كان يطلق على هذه المواد الحيوانية اسم بالمواد الزلالية Albuminous بعدها جاء العالم الدانمركي Gerardus Mulder (١٨٠٢ - ١٨٨٢) الذي كان أول من اطلق على هذه المواد اسم proteins وهي كلمة يونانية تعني الذي يأتي أولاً أو يحتل المركز الاول لأنها من أهمية في تركيب وتنظيم عمل وحركة اعضاء جسم الكائن الحي ذلك أنه بدونها لا توجد حياة. ثم توالت الدراسات عن البروتينات وتشعبت متطلبات دراستها بمختلف أنواعها وتعقيداتها وأهميتها للإنسان.

Definition

تعريف البروتينات

وهي مواد عضوية نتروجينية معقدة التركيب ذات أوزان جزيئية عالية (١٣ ألف الى عدة ملايين) موجودة في جميع الخلايا الحيوانية والنباتية حيث تكون نسبة عالية من بروتوبلازم الخلية وجدارها وتحتل بفعل الأحماض والقواعد والإنزيمات الى وحدات جزيئية أصغر تسمى الأحماض الأمينية Amino Acids تتكون بصورة رئيسية من عناصر الكربون والهيدروجين والاكسجين ويدخل النتروجين عنصراً أساسياً في تركيب البروتينات

فضلاً عن عنصر الكبريت والفسفور ويصاحب تركيب البروتينات وجود عناصر أخرى بصورة أقل مثل الحديد والزنك واليود والنحاس وغيرها من العناصر المعدنية وعادة يكون ذلك مرتبطاً بتخصص البروتين نفسه كوجود عنصر الحديد في الهيموكلوبين والفسفور في بروتين الحليب بالكازين. والجدول (٥ - ١) يوضح نسب العناصر الرئيسة في تكوين البروتينات.

جدول (٥ - ١) : نسبة العناصر الرئيسة في البروتينات

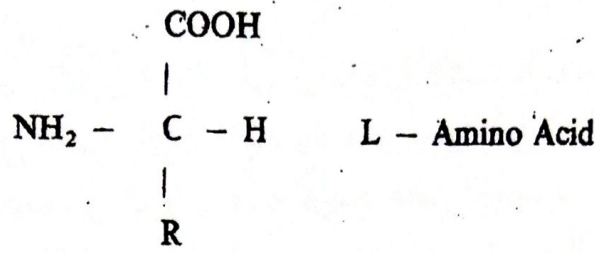
النسبة المئوية	العنصر
٥٣	C الكاربون
٧	H الهيدروجين
٢٣	O الاوكسجين
١٦	N النتروجين
١	S الكبريت

يكون البروتين المكون الرئيس لجسم الانسان ، اذ يمثل حوالي ٢٠٪ من وزن الجسم - فالعضلات والانسجة الرابطة والعظام والدماغ والدم والجلد والشعر والاظافر والهورمونات والأنزيمات كلها في أساس تركيبها هو بروتين. وحدها العضلات تكون حوالي ٥٠٪ من كمية البروتين الموجود في الجسم.

Amino Acids

الأحماض الأمينية

هي أصغر وحدة بنائية في تركيب البروتين وعند ارتباط بعضها مع بعض بالواصر البيبتيدية peptide linkage تكون البروتين . ولقد تم تشخيص ودراسة حوالي ٢٠ - ٢٢ حامضاً أمينياً وهي الشائعة في الطبيعة وهي مركبات تحتوي على مجموعة أمينية (NH₂) Amino group القاعدية ومجموعة الكاربوكسيل (COOH) Carboxyl group الحامضية. والصيغة التركيبية للأحماض الأمينية هي :



كل الأحماض الأمينية التي تنتج عند تحليل البروتينات الطبيعية ال Native proteins هي من نوع ألفا α - Amino Acids وهي التي تتميز بأن تكون مجموعة الأمين فيها مرتبطة بذرة الكربون المرتبطة بالمجموعة الكاربوكسيلية تكون أيضاً من نوع L- Configuration

ويغير مجموعة ال R من تركيب ال آخر تعطي أحماضاً أمينية مختلفة فقد تكون ال R ذرة كربون أو يكون أبسط أنواع الأحماض الأمينية وهو الكليسين Glycine وقد تكون سلسلة كاربونية مستقيمة أو متشعبة أو تراكم حلقية وتحتوي بعضها على عنصر الكبريت ويمكن تقسيم الأحماض الأمينية حسبها هو موجود في الجدول ٥-٢:-

- أ- نسبة ال ما تحتويه الأحماض الأمينية من مجموعة أمينية أو كاربوكسيلية:
- ١- أحماض أمينية تحتوي على نفس العدد من المجموع الأمينية والكاربوكسيلية وهي أحماض أمينية متعادلة Neutral Amino Acids
 - ٢- عدد المجموع الكاربوكسيلية أكثر من المجموع الأمينية وهي أحماض أمينية حامضية Acidic Amino acids
 - ٣- عدد المجموع الأمينية أكثر من المجموع الكاربوكسيلية وهي أحماض أمينية قاعدية Basic Amino Acids

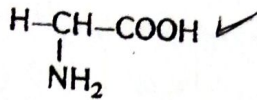
ب- نسبة ال نوع وشكل السلسلة الكاربونية:

- ١- أحماض أمينية أليفاتية Aliphatic Amino Acids
- ٢- أحماض أمينية حلقية غير متجانسة Heterocyclic Amino Acids
- ٣- أحماض أمينية حلقية أروماتيكية Aromatic Amino Acids
- ٤- أحماض أمينية تحتوي على عنصر الكبريت Sulfur containing Amino Acids

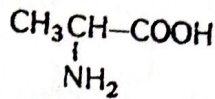
الجدول (٢-٣): تركيب الأحماض الأمينية

Monoamino monocarboxylic

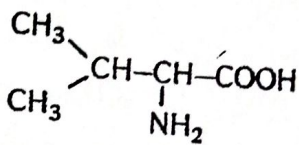
Glycine



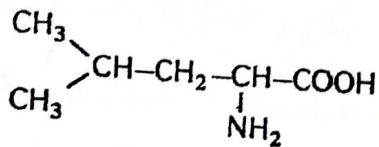
Alanine



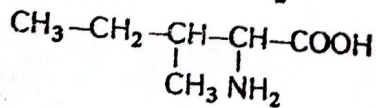
^αValine



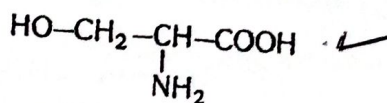
^αLeucine



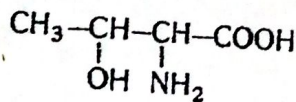
^αIsoleucine



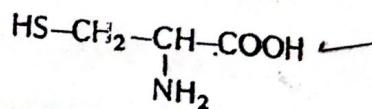
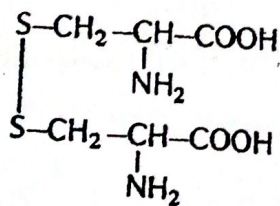
Hydroxyl-containing
Serine



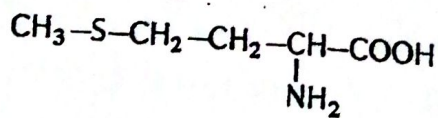
^αThreonine



Sulfur-containing
Cystine (and cysteine)

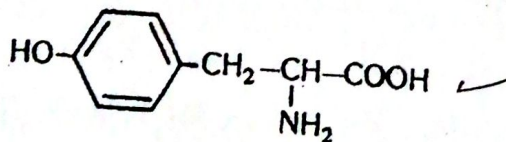


^αMethionine

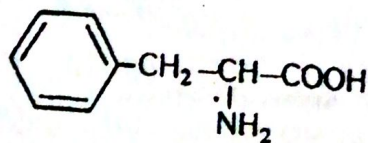


Aromatic

Tyrosine



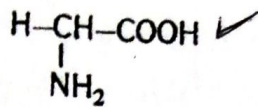
^αPhenylalanine



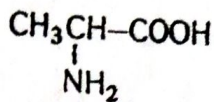
الجدول (٢-٣): تركيب الأحماض الأمينية

Monoamino monocarboxylic

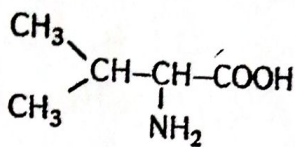
Glycine



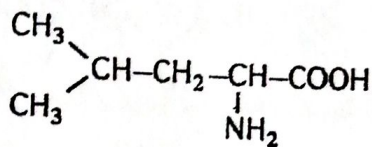
Alanine



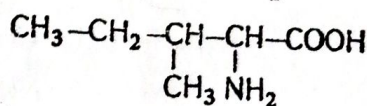
^aValine



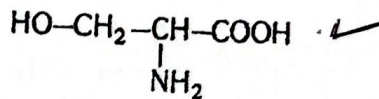
^aLeucine



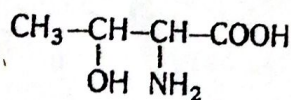
^aIsoleucine



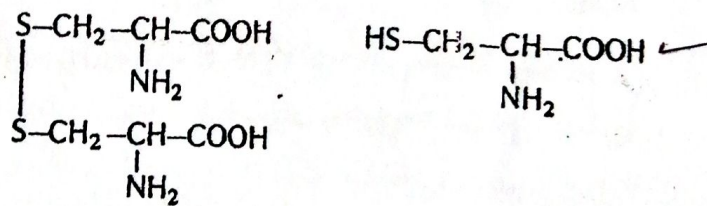
Hydroxyl-containing
Serine



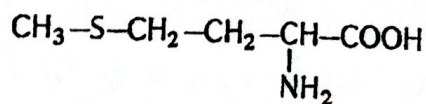
^aThreonine



Sulfur-containing
Cystine (and cysteine)

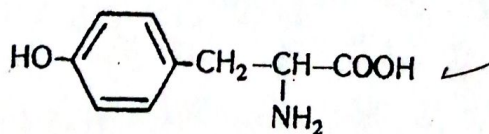


^aMethionine

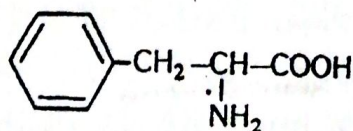


Aromatic

Tyrosine

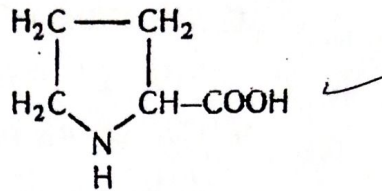


^aPhenylalanine

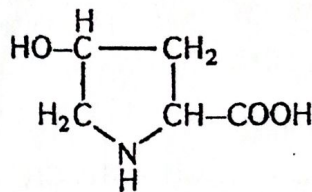


تابع جدول (٢-٥)

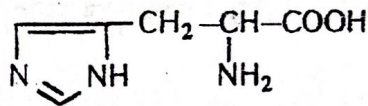
Heterocyclic
Proline



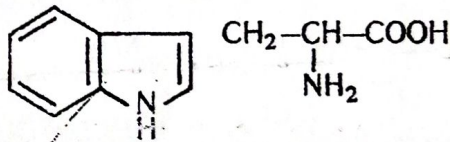
Hydroxyproline



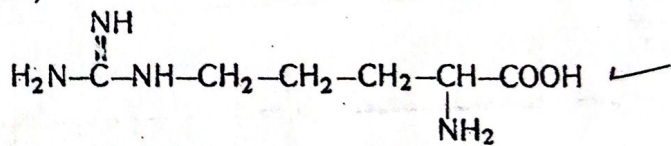
^bHistidine



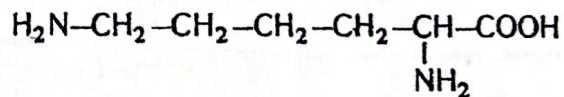
^aTryptophan



Diamino monocarboxylic (basic)
Arginine

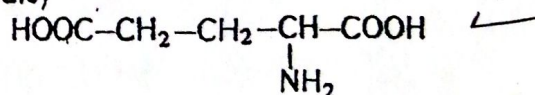


^aLysine

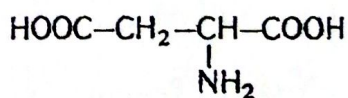


Monoamino dicarboxylic (acidic)

Glutamic acid



Aspartic acid



^aEssential to the adult human.

^bEssential to infants; may be essential to adults

ان احتياجات الجسم للبروتين يكون على صورتين الأولى هي الحاجة الى التروجين حيث يستطيع الجسم ان يحصل على التروجين من البروتين المهضوم والصورة الثانية هي حاجة الجسم الى الأحماض الأمينية بصورة خاصة. اذ يحتاج الجسم الى عدد من الأحماض الأمينية التي لا يستطيع من تكوينها او تمثيلها من التروجين والعناصر العضوية الأخرى او من الأحماض الأمينية الأخرى ولهذا عليه ان يحصل عليها في الغذاء فتصبح ضرورة له ان يجدها في الغذاء وهذه الأحماض تسمى الأحماض الأمينية الضرورية ال Essential Amino Acids وقد وجد ان هناك ثمانية أحماض أمينية ضرورية في تغذية الانسان البالغ من مجموع الأحماض الأمينية الأخرى المعروفة. لقد عد حامض الهستيدين لفترة طويلة حامضاً ضرورياً للأطفال لكن في الفترة الأخيرة ثبت أنه ضرورياً في تغذية البالغين أيضاً.

هناك أحماض أمينية تصنف على انها نصف ضرورية Semiessential Amino Acids وهي حامض السستين Cystine وحامض التيروسين Tyrosine بسبب وجودهما في البروتين فانهما يقللان من حاجة الجسم الى كل من حامض الميثايونين Methionine وحامض الفينيل الالانين phenylalanine على التوالي وكلاهما ضروري للجسم ويمكن تمثيل السستين والتيروسين منها على التوالي أيضاً.

وبما انه يمكن تعويض حوالي ٥٠٪ و ٧٥٪ من كل من الميثايونين والفينيل الالانين بـ ١٠٠ مادة السستين والتيروسين على التوالي فإن لمزيد الحامضين السستين والتيروسين أهمية في القيمة الغذائية للبروتينات.

اما باقي الأحماض الأمينية الأخرى فيمكن للجسم أن يصنعها او يمثلها داخل الجسم من أحماض أمينية أخرى حيث يستطيع الجسم من تكوين الهيكل الكاربوني لها أيضاً من النواتج الوسطية في عملية تمثيل الكاربوهيدرات والدهون ثم يضاف إليها مجموعة الأمين التي يمكن الحصول عليها من الأحماض الأمينية الضرورية حيث يمكن تعويضها كلها من أحماض أمينية أخرى وهذا يكون وجودها في الغذاء غير ضروري فتسمى الأحماض الأمينية غير الضرورية Nonessential Amino Acids جدول ٣-٥ يبين تصنيف الأحماض الأمينية نسبة الى ذلك. يجب ان لا يساء فهم اطلاق كلمة غير ضروري او غير أساسي على الأحماض الأمينية المسماة كذلك فيسري ذلك على أهميتها الحقيقية للانسان. الفرق بين الأحماض الضرورية وبين الأحماض الأمينية غير الضرورية هو في عدم مقدرة الجسم على تكوين الهيكل الكاربوني للأحماض الأمينية الضرورية على حين يستطيع ذلك بالنسبة للأحماض الأمينية غير الضرورية. كذلك فان الأحماض الأمينية غير الضرورية

تكون حوالي ٤٠٪ من أنسجة الجسم البروتينية ووجودها في الغذاء يوفر الاحماض الامينية الضرورية للقيام بدورها ووظائفها الأساس في الجسم فضلاً عن انها توفر وتمد الجسم بالنروجين اللازم لبناء المركبات النروجينية الاخرى في أنسجة الجسم.

الجدول (٥-٣): تصنيف الاحماض الامينية حسب ضرورتها للانسان

ESSENTIAL AMINO ACIDS	SEMI ESSENTIAL AMINO ACIDS	NON ESSENTIAL AMINO ACIDS
Isoleucine	Cystine	Alanine
Leucine	Tyrosine	Arginine
Lysine		Aspartic acid
Methionine		Cysteine
Phenylalanine		Glycine
Threonine		Glutamic acid
Tryptophan		Hydroxylysine
Valine		Hydroxyproline
Histidine		Proline
		Serine

Classification of proteins

تصنيف البروتينات

عادة تصنف البروتينات على أساس تركيبها الكيميائي او اقترانها بالمواد الاخرى العضوية وغير العضوية وهي:

Simple Proteins

I - البروتينات البسيطة

تكون أبسط أنواع البروتينات وهي مكونة من بيتيدات وسلاسل مكونة فقط من الاحماض الامينية. وتقسّم هذه المجموعة الى:

Scleroproteins (Fibrous Proteins)

آ- البروتينات الليفية (النسيجية)

وتشمل البروتينات غير الذائبة او مقاومة للمذيبات وتكون الاجزاء الداعمة - Protective functions للأعضاء الحيوانية ويطلق عليها اسم Albuminoids ومن امثلة هذه البروتينات ما يأتي:-

Collagens

١- الكولاجين

يعد الأساس في تركيب الأنسجة الرابطة Connective tissues والجلد والغضاريف والعظام وعادة تكون مقاومة للهضم بواسطة أنزيمات الجهاز الهضمي مثل أنزيم البيسين والتريسين. ويمكن تحويله الى ما يسمى بالجيلاتين بقلبه بالماء وكذلك بالقواعد والحوامض الخفيفة ويتكون أساساً من ثلاثة أحماض أمينية هي الكليسين والبرولين والهيدروكسي برولين وهي الأحماض التي تميز هذا النوع من البروتينات.

Keratins

٢- الكيراتين

وتكون الأنسجة الواقعة في جلد الحيوانات واللاظفر والشعر والقرون والخوافر والريش. وهي مقاومة لانزيمات البيسين والتريسين وغير ذائبة في الأحماض والقواعد الخفيفة والمذيبات العضوية. ويحتوي على نسبة عالية من حامض السستين ويعزى اليه سبب قوة هذه البروتينات لوجود الأصرة الكبريتية المكونة بين جزئيات الحامض.

Elastins

٣- الاستين

توجد في الغضاريف وجدار الشرايين حيث تعطى صفة المرونة وتجعلها أكثر سهولة للهضم بواسطة البيسين والتريسين من النوعين الآخرين. وعادة يصاحب الكولاجين في تركيب الأنسجة.

Globular Proteins (Soluble)

ب- البروتينات الكروية الذائبة

وتمثل البروتينات الذائبة ولها شكل مكور نتيجة التفافها على بعضها وتكوين أواصر كبريتية وغيرها بين اجزائها الببتيدية ومن هذه البروتينات:

Albumins

١- الالبومينات

وهي بروتينات تذوب في الماء والاملاح وتتخثر بالحرارة Coagulable او تغيير طبيعتها denatured ومن هذه البروتينات بروتين البيض في البيض Ovalbumin وال Lactalbumin الحليب وسيرم الدم Serum albumin.

٢- الكلوبولينات

Globulins

من ظواهر هذه البروتينات انها لا تذوب في الماء بل تذوب في المحاليل المخففة للأحماض والقواعد وتتغير طبيعتها بالحرارة وسهولة تخثرها. من أمثلة هذه البروتينات كلوبيولين الدم Serum globulin والعضلات والحليب Lactoglobulin و thyroglobulin في الغدة الدرقية Thyroid gland و Ovoglobulin في البيض ومن البروتينات النباتية منها مثل ال edestin في بذور القنب hemp وال amandin في بذور اللوز almond.

٣- الكلوتيلينات

Glutelins

عادة تكون بروتينات نباتية ومنها الحبوب وهي غنية بالأحماض الأمينية ولا سيما حامض الكلو تامسك والأرجنين والبرولين وهي تذوب في المحاليل الملحية والحامضية والقاعدية ولا تذوب في الوسط المتعادل. ومن أمثلة هذه المجموعة: كلوتتين القمح glutenin وهو مزيج من بروتين الكلوتين gluten والكليادين gliadin.

٤- البرولامينات

Prolamins

وتسمى البروتينات الذائبة في الكحول بتركيز ٧٠ - ٨٠٪ كحول Alcohol soluble Proteins وهي بروتينات نباتية أيضاً ولا تذوب في الماء والمحاليل المتعادلة ومن الأمثلة عليها هو بروتين الذرة الزئين Zein وبروتين الشعير hordein الهوردئين وبروتين القمح الكليادين gliadin وبروتين الكفارين Kafirin لنبات الكافير Kafir.

٥- البروتامينات

Protamines

وهي بروتينات ذات اوزان جزيئية قليلة نسبياً وتتكون من ببتيدات متعددة وتذوب في الماء ولا تتخثر في الحرارة وتحتوي على نسبة عالية من حامض الأرجنين Arginine وتحلل بواسطة انزيم التربسين Trypsin ولا تحلل بأنزيم الببسين pepsin ومن الأمثلة على هذه البروتينات: بروتين السالمين Salmine لسماك السلمون وبروتين الستورين Sturine في سمك الستورجين Sturgeon وبروتين السكومبرين Scobrime في سمك المكمل Mackerel.

Histones

٦- الهستونات

وهي تذوب في الماء وفي المحاليل المخففة وتتخثر بالحرارة ويغلب على تركيبها الأحماض الأمينية القاعدية ومنها حامض الأرجينين وحامض الليسين وكذلك حامض الثيروسين ويفتقر إلى حامض التربتوفان. ويتحلل بالانزيمات البيسين والتريسين وعادة يصاحب الأحماض النووية، إذ له دور في الوراثة مثل بروتين ال nucleohistone ومثال هذه البروتينات بروتين السكومبرون Scombrone بروتين سمك المكرل Mackerel أو الاسقمري.

Conjugated Proteins

II- البروتينات المرتبطة

وهي بروتينات مكونة من جزء بروتيني مع جزء آخر غير بروتيني يدعى ال Prosthetic group كالكاربوهيدرات والدهون. ومن هذه البروتينات ما يأتي :

Nucleoproteins

أ- النيوكليوبروتينات

تتكون من ارتباط الأحماض النووية مع جزيئة أو أكثر من البروتين في داخل النوية يكون البروتين مرتبط مع حامض DNA وعادة يكون البروتين من نوع البروتامين والهستون وفي السايترولازم مع الحامض ال RNA ويكون ما يسمى بالرايوسومات Ribosome الذي له دور في تخليق البروتينات.

Mucoproteins

ب- الكليكوبروتينات Glycoproteins والميكوبروتين

مكونة من ارتباط الكاربوهيدرات بالبروتينات وعادة تكون المواد الكاربوهيدراتية أقل من ٤٪. أما الميكوبروتين فمكونة من نسبة أعلى من ٤٪ كاربوهيدراتية وعادة عند تحليل هذه المواد الكاربوهيدراتية تنتج سكريات أمية Hexosamines وكذلك حامض اليورونيك uronic acid وتسمى هذه الكاربوهيدرات السكريات المخاطية Mucopolysaccharides ومثال على هذه البروتينات الميوسين Mucin في جدار المعدة gastric mucoid وكذلك هو موجود في البيض مثل Ovomuroid الكلوكوبروتينات منها أنواع الكلوبولينات الدم α, β, γ serum globulin

Phosphoproteins

ج - الفوسفوبروتينات

مكونة من بروتينات متحدة مع مركبات تحتوي على حامض الفوسفوريك وعادة يرتبط بحامض السيرين والثريونين في سلسلة البروتين. مثال هذه البروتينات الكازين Casein ، بروتين الحليب وكذلك بروتين اوفوفيتلين Ovovitellin في صفار البيض .

Chromoproteins

د - كروموبروتين

بروتينات تحوي على مجموعة أخرى لونية تسمى Chromophoric group أو Prosthetic group كوجود أحد العناصر المعدنية مثل الهيموكلوبين Hemoglobin وبروتينات الفلافوبروتينات Flavoproteins في السايتركروم Cytochromes .

Lipoproteins

هـ - الليوبروتينات

بروتينات تتحد بالكسريدات أو بالدهون وغيرها مثل الليوبروتينات الموجودة في الدم وكذلك ليوفيتلين lipovitellin في صفار البيض .

Metalloproteins

و- ميتالوبروتينات

بروتينات متحدة بالمعادن والمثلة لهذه المجموعة هي الانتيمات مثل الأرجيناز Arginase وجود عنصر المغنيسيوم والمنغنيز وانزيم التيروسيناز Tyrosinase يتطلب وجود عنصر النحاس وانزيم الكاربونيك انهدريز Carbonic anhydrase يتطلب وجود عنصر الزنك . ويمكن تصنيف الهيموكلوبين ضمن هذه المجموعة ايضاً .

Derived proteins

III - البروتينات المشتقة

وهي نواتج تحلل البروتينات ومكونة من سلاسل ببتيدية مثل الببتونات peptones والببتيدات peptides وكذلك البروتينات المعاملة حرارياً والمغيرة طبيعياً Denatured proteins وكذلك البروتينات المتخثرة Coagulated proteins

الوظائف أحيوية والفسولوجية للبروتينات

Function of Proteins

للبروتينات عدة وظائف متنوعة في خلايا وأنسجة الجسم ومن الضروري توفرها بالكمية والنوعية التي يحتاجها الجسم لتوفر كل عوامل الصحة والسلامة واستمرار خلايا وأعضاء الجسم بوظائفها بكفاءة عالية ومن هذه الوظائف:

١ - حاجة الجسم في النمو وبناء أنسجة الجسم Growth and tissues Maintenance

يعد البروتين مادة بناء الأنسجة والبروتوبلازم وسوائل الجسم عامة. اذ يكون المكون الرئيس والأساس لبناء كل خلية في الجسم فالعضلات والأنسجة الرابطة والعظام والدماغ والدم والجلد والشعر والأظافر والهورمونات والانزيمات كلها تحتوي في تركيبها الأساس بروتين فقد يكون في بنائها الكلي بروتين أو يكون جزءاً منها. وأكثر حاجة الجسم للبروتين عند النمو ولا سيما في الطفولة منذ تكوين الجنين وحتى البلوغ. اذ يبدأ أهمية البروتين منذ اللحظة الأولى لتكوين الانسان في بداية الحمل ويقع على الام الحامل عبء ثقل فيجب العناية الشديدة بتغذيتها تغذية سليمة ولا سيما من ناحية البروتين كما ونوعاً لضمان النمو الجيد للجنين وسلامة أنسجة الام نفسها. ثم استمرار عملية الحمل ثم الوضع بنجاح. ثم تتبعها عملية الوضع والرضاعة حيث تحتاج الام الى كمية كبيرة من البروتين الجيد لانتاج الحليب لتغذية طفلها ولتعويض ذلك في بنية أنسجتها أيضاً. هكذا يستمر النقل في الحاجة الى البروتين حتى البلوغ. راجع الاحتياجات اليومية للبروتين.

٢ - تصليح وتعويض وبناء أنسجة الجسم

Repairing, Replacing and Building a new tissue

يحتاج الجسم البالغ للبروتين لاغراض التعويض وتجديد الانسجة البالية التي تفقد في الحالات الطبيعية وغير الطبيعية مثلاً في حالة الوضع الطبيعي لكريات الدم الحمر فإن الكريات تتحلل الى مكوناتها كل ١٢٥ يوماً تقريباً فيتطلب الجسم بناء كريات جديدة. كذلك تتجدد خلايا الكثير من الانسجة مثل الخلايا المبطنة للامعاء التي تتجدد بين حين وآخر كذلك تتجدد خلايا العضلات لكن بصورة بطيئة جداً ولو تجدد أي نسيج آخر، فإن العملية تحتاج الى بروتين في التجديد. أما في الحالات غير الطبيعية مثل حالات المرض والحروق Burns والتلف hemorrhage او قطع أي جزء عند حدوث الجروح Wounds فتحتاج ايضاً الى البروتين في الاصلاح والترميم.

Source of Energy

فضلاً عن البناء والاصلاح فإن البروتين يعد مصدر طاقة في الحالات الاضطرارية اذ أن غراماً واحداً من البروتين يعطي نحو ٤ سعرات حرارية ويستفاد الجسم من البروتين في تحرير الطاقة كاحتياطي أخير بعد الكاربوهيدرات والدهون ويستفاد الجسم من البروتين في حالتين:

أ- عندما تكون كمية الطاقة المستحصل عليها في الجسم من الكاربوهيدرات والدهون غير كافية او غير متوفرة لسد احتياجات الجسم فيضطر الجسم لاستخدام البروتين.

ب- عندما تتوفر كمية كبيرة من البروتين زائدة عن حاجة الجسم للوظائف الاخرى ولهذا فقد يتحول البروتين الزائد الى طاقة او الى طاقة مخزونة بشكل دهن. ويعد بروتين الخلايا وسوائل الجسم الاحتياطي الاخير كطاقة بديلة عند عمليات الهدم الجسمية. وعادة يعد البروتين غير اقتصادي لتحرير الطاقة فضلاً عما يتسببه من مشاكل واجهاد للخلايا عند هدم البروتين والتخلص من نواتجه.

Maintain water Balance

٤- الحفاظ على التوازن المائي في الجسم

تؤدي بروتينات سيرم الدم ولاسيما الالبومين Albumins دوراً كبيراً في تنظيم حركة السوائل ومنها الماء بين الخلايا والدم ويسبب كبر حجم هذه البروتينات نسبياً فأنها تبقى خارج الخلايا اذ يكون من الصعب عليها الانتقال الى داخل الخلية وهذا تحافظ على الضغط الأزموزي Osmotic pressure حيث يساعد على تبادل الماء من الخلية الى خارجها ولاسيما الماء الناتج عن العمليات الحيوية داخل الخلية Metabolic water او ماء الأكسدة Water of Oxidation لكن بسبب قلة البروتين يؤدي ذلك الى تجمع الماء داخل الخلايا والأنسجة فيسبب ما يسمى بالاستسقاء edema او الانتفاخ ويعرف هذا الاستسقاء بـ Low protein edema ويحدث عادة في البطن والارجل وعادة تحدث هذه الاعراض عند الاطفال المصابين بمرض الكواشيوركور Kwashiorkor والناس الجياع starving people.

Acid base Balance

٥- يحافظ على توازن الحموضة والقاعدية في الجسم

يكون رقم الحموضة او الـ pH لأنسجة وخلايا الجسم حوالي ٧,٤ اي انه قلوي ضعيف والبروتين يعد من العوامل المهمة التي تحافظ على هذا الرقم من التغيير اذ

يعد البروتين من المركبات التي تسلك سلوك الحامض والقاعدة اعتماداً على وجود
مجاميع الأمين والكاربوكسيل في جزيئاته ولهذا فإنه محاليله تعد مقاومة للتغيير في ال
High Buffer Capacity pH أي إن لها فعلاً تنظيمياً عالياً.

٦- تدخل في تركيب عدد من المركبات المهمة حيويًا ومنها كل الأنزيمات وعدد من
الهورمونات والأجسام المضادة Antibodies فالأنزيمات جميعها في تركيبها هو
بروتينات والهورمونات مثل هورمون الانسولين Insulin يكون من سلسلتين من
الأحماض الأمينية وهورمون التيروكسين Tyroxine مكون من حامض الأميني
التايروسين باليود وكذلك الأجسام المضادة يعد بروتينات مثل gammaglobin
وهي الأجسام المناعية للدفاع عن جسم الانسان. لهذا فإن قلة البروتين المتناولة
تضعف مقدرة الجسم على الدفاع ضد الأمراض والعدوى.

٧- فضلاً عن ذلك فإن البروتين والاعذية البروتينية تزود الجسم بصورة غير مباشرة
بكثير من العناصر الغذائية الضرورية الاخرى مثل الحديد والفسفور والكبريت
العضوي والفيتامينات مثلاً اللحوم تعد من الأعذية البروتينية فإنها تزود الجسم بحوالي
٤٠٪ من احتياجات الحديد و ٣٠٪ من احتياجات الثيامين (B₁) و ٢٥٪ من
احتياجات الرايبوفلافين (B₂) و ٦٠٪ من احتياجات نياسين.

٨- وظائف خاصة لعدد من الاحماض الامينية Specific physiologic Roles
من المعروف ان كل الاحماض الامينية مهمة في بناء واصلاح الانسجة بالخلايا
لكن هناك وظائف ولاسيما ومهمة لعدد من الاحماض الامينية ذكر عدداً منها
بحامض الميثايونين عنصر مهم في عملية ال Methylation وكذلك يدخل في تركيب
مادة الكولين Choline وهو مادة اولية precursor لمادة ال acetylcholine ويعد
مادة مهمة في الجهاز العصبي لنقل الاشارات العصبية neurotransmitter فضلاً
عن أن الحامض نفسه يعد مادة أولية لحامض السستين cystine الموجود في كثير
من المركبات ومنها هورمون الانسولين وغيرها من البيبتيدات.

يعد حامض التريبتوفان مادة اولية لفيتامين النياسين او النيكولوتايد وكذلك مادة أولية
لمادة السيروتينين Serotonin وهي ايضا مادة نقل الإشارات العصبية neurotrans-
mitter ومادة ايضا مضيقة Vasoconstrictor في انقباض الاوعية.

كذلك حامض الفيناييل الأنين وهو مادة أولية لحامض التيروسين ويعدان مادة أولية
لتصنيع هورمون ال Thyroxine وهورمون الابنفرين epinephrine وهو مادة تعد منها
لعضلة القلب وكذلك قابضة للاوعية vasoconstrictor و cardiac stimulant